

ميتا «تحاول إقناع المستخدمين بالميتافيرس»



(سان فرانسيسكو - أ ف ب)

بعد عام على تغيير اسم الشبكة الأم من فيسبوك إلى ميتا، تسعى المجموعة العملاقة جاهدة لتوسيع الزخم حول الميتافيرس بما يتخطى نطاق المتحمسين لهذا العالم الافتراضي الموازي، واعدة بمعدات أكثر تطوراً وإيرادات مالية لصانعي المحتوى وتحسينات على الصور الرمزية.

وقال مؤسس المجموعة الأمريكية العملاقة مارك زوكربيرغ الثلاثاء خلال مؤتمر حول تقدم الشركة في بناء عالم ميتافيرس الذي يوصف بأنه مستقبل الإنترنت: إن «المستقبل ليس بعيداً جداً».

تعليقاً على هذه التصريحات، قالت كارولينا ميلانيزي من شركة «كريتييف ستراتيغيز»: إن «النبرة كانت مدروسة أكثر من العام الماضي، بما يشبه العودة إلى الواقع».

وأضافت: «لقد أدركوا مدى تعقيد إنشاء هذا العالم، كما خلصوا ربما إلى أن الناس لا يريدون العيش فيه على مدار الساعة».

في أكتوبر 2021، أعلن مارك زوكربيرغ تغيير اسم الشبكة الأم من «فيسبوك» إلى «ميتا». وقد استثمرت المجموعة نحو 10 مليارات دولار في هذه التقنيات الجديدة العام الماضي. كويست برو»، وهي أداة بسعر» Quest Pro» وطرح زوكربيرغ، الثلاثاء، خوذة جديدة للواقع الافتراضي تحمل اسم 1500 دولار مخصصة للمحترفين، إضافة إلى منتجات أخرى كثيرة يمكن استخدامها من خلال أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية.

وستدخل الشخصية الافتراضية للمستخدم (أفاتار) إلى إنستغرام، كما تُعدّ ميتا مجالات للتعاون مع خدمة «تيمز» من مايكروسوفت و«بيكوك» (منصة الفيديو التابعة لقناة «إن بي سي يونيفرسال»). وقال مدير التكنولوجيا أندرو بوسورث: «يجب أن تكون قادراً على الانضمام إلى أصدقائك في ميتافيرس أينما كنت»، و«نريد أن يكون كل شخص قادراً على الحصول على أكثر تجربة انغماسية ممكنة، لكن الأمر سيستغرق بعض الوقت قبل أن يكون هناك ما يكفي من الخوذة». وترى الشركة الأم لفيسبوك وإنستغرام وواتس أب أن عالم ميتافيرس بدأ في التبلور، خصوصاً بفضل ألعاب الفيديو وتطبيقات الواقع الافتراضي المخصصة للياقة البدنية. بحلول نهاية عام 2021، بيعت أكثر من 10 ملايين خوذة من طراز «كويست 2» في جميع أنحاء العالم، بحسب «كاونتر بوينت».

وبحسب «ميتا»، أنفق المستخدمون أكثر من 1.5 مليار دولار على المنصة حتى الآن، كما تخطى ما يقرب من ثلث المنتجات المتاحة للبيع في هذا المجال عتبة مليون دولار من المبيعات. على جانب الابتكار، هناك مزيد من شخصيات المستخدم الافتراضية الأكثر واقعية على الطريق. ومن المتوقع أن تكون لهذه الشخصيات قريباً أرجل، ويعمل مهندسو المجموعة على تمثيلات واقعية «لإحداث شعور حقيقي بحضور الآخر»، وفق أحد المهندسين.